بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد
المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته
واصحابه المنتجبين وعليهم السلم اجمعين ٥
اما بعد فانني اطال الله بقاك وادام عزك ونعماك
وحرس نفسك وعلاك لما وقفت على شريف منزلتك
ومنيف رتبتك وعلو همتك وفشو نعمتك وشهدت
لك بالسؤدد انفسنا وصار سرنا في شكر اياديك علينا
فتميزت بذلك عن اهل الزمان واقر على نفسه
بالتقصير عن مداك كل انسان ورايتك مع علو
قدرك ونباهة امرك متواضعا لاهل الفضل مائلا
الى كل من هو له اهل مستكثرا من مخالطتهم ومجالستهم
معنيا بمحادثتهم ومؤانستهم راغبا من اقدارهم متبعا
لاثارهم فابرا قد حل فيهم بالفضل وفر نصيبه وافقا

في يوك منهم كل فطن لبيب الازين النفر الى
مجدك والميل الى فضلك وعلمت بحكم رياستك وسعة
سياستك ان هناك من الاشتغال والالتفات الى ما
اهلت كفايتك له من الاعمال ما لا تخلو من اجله
زمانك ولا يتسع فيه وقتك لمطالعة غير ما تكون
مطالعته على سبيل الاستراحة اليه وقطع زمان الخلوة
كالشعر بدر شاعره والنثر نفث ناثره وكلما
تعلقت النفس بغامضه فكان ذلك داعية الى استغراقه
عن اخره فاعتمدت في ذلك على جميع ابيات الغز
قائلها اغرابها ودفن في غامض الصنعة صوابها
وجئت بها على حروف المعجم شيئا فشيئا واوردت
تحت كل بيت منها ما يحتمله من تفسير معنى وترتيب
لفظ وتوجيه اعراب واوضحت مشكلها وفصلت
مجملها مع استكثار من النظير والشاهد فلم ابق فيها
شبهة للمتامل ولا علة للمتعلل واتيت بها على حكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)